الملخص العربى

يعتبر النسيج السرطاني للثدي بصفة عامة أكثر صلابة من النسيج الطبيعي للثدي المحيط بالجزء المصاب وتعتبر هذه الخاصية أساس لكثير من الفحوصات الخاصة بالثدي مثل الإحساس الإكلينيكي للثدي وكذلك لتقنية الايلاستوجرافي أوتصوير الثدي معتمدا علي ليونة الأنسجة. وفكرة عمل تقنية الايلاستوجرافي انه بضغط أنسجة الثدي يحدث نوع من الإزاحة لهذه الأنسجة بدرجات متفاوتة تبعا لدرجة ليونة هذه الأنسجة.وبالتالي فدرجة الإزاحة التي تحدث للنسيج المصاب بسرطان الثدي قليلة جدا إذا ما قورنت بالنسيج الطبيعي وذلك لان النسيج المتسرطن يكون أكثر صلابة أما النسيج الطبيعي فدرجة ليونته أكثر وبالتالي درجة الإزاحة التي تحدث لأنسجته أكثر.

والجديد في تقنيه الايلاستوجرافى يتمثل فى الحساب الدقيق لدرجة الإزاحة التي تحدث لأنسجة الثدي بطريقة اوتوماتيكيه لا تخضع لدرجة الضغط الخارجي من قبل طبيب الأشعة المستخدم للجهاز. تحدث بعد ذلك عملية معايرة لونية تبعا لدرجة الإزاحة التي تحدث للأنسجة على اختلاف طبيعتها بمعنى أن الأنسجة الأكثر صلابة والتي تميل ناحية الأورام الخبيثة تظهر بلون ازرق .

أما الأقل صلابة والتي تميل ناحية الأورام الحميدة تظهر بلون احمر صافى أو عدة ألوان مختلطة بينما يظهر النسيج الطبيعي للثدي باللون الأخضر .ويعتبر إكساب الأنسجة ألوانا معينة تبعا لطبيعتها الميزة الأساسية لتقنية الايلاستوجرافى الأمر الذي يجعلها أفضل وأدق في تشخيص أورام الثدي من الأشعة التليفزيونية العادية